

٥١. شرح كتاب التوحيد | الشيخ أ.د عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين. اما بعد فقال المصنف رحمنا الله تعالى واياه باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم - 00:00:00
وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى - 00:00:20
فقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودوا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسى قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم. ففعلوا - 00:00:40
لم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله قال واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الصمد فعبدهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:10
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:40
قال هلك المتنطعون. قالها ثلاثا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى - 00:02:10
باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. الغلو هو تجاوز الحق والزيادة فيه. الصالحون امر الله جل وعلا في حبهم في الله جل وعلا. ولا يجوز ان يغلو الانسان فيهم فيعطيه فيعطيه ما - 00:02:30
لهم قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يعني لا تتجاوزوا الحد الذي حده الله جل وعلا لكم في الدين الزيادة فيه هي الغلو والنقص لم يأتي الناس الا من الزيادة او النقصان في الدين - 00:02:58
وكل نقص دخل على اهل الدين من هذين البابين اما زيادة في الحق تجاوز على ما ما شرعه الله جل وعلا او نقص فيه وسبق ان الخطاب الذي يخاطب الله جل وعلا به اهل الكتاب - 00:03:26
ان المقصود به هذه الامة وفي ذلك التحذير ان يقعوا فيما وقع فيه اليهود والنصارى مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان هذه الامة ستسبك مسالك الامم السابقة - 00:03:52
بين انهم اليهود والنصارى حتى قال صلوات الله وسلامه عليه لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وهذا من اعظم المبالغة في للمتابعة لان جحر الضب من اصعب الجحور حيث انه لا يكون صامتا - 00:04:16
وانما يكون متجها الى تحت مع التلوي وعسر الدخول فيه فهذا يدل على ان هذه الامة ستسلك مسالكها كما اخبر صلى الله عليه وسلم ولهذا ذكر المؤلف هذه الاية يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يعني اننا المقصودون بذلك - 00:04:47
والغلو في الدين وان يزيد على ما شرعه الله جل وعلا فيه ومن ذلك ان الله جل وعلا امر بالحق وامر بان نحب اهل الحق فاذا زاد في حبه فقد غلى. كما انه اذا جفا فيه فقد قصر وجفى. قالوا في الصحيح - 00:05:22
ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقال وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودوا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - 00:05:53
الظاهر انه يقصد ان هذا قبل وقوع الشرك في قوم نوح ولهذا جاء انه قال انه كان بعد ادم عشرة قرون كلهم على الحق حتى حدث

الغلو في محبتي الصالحين وذكر - [00:06:13](#)

ان ذلك بسبب التصوير ايضا كما يأتي في كلام ابن القيم انهم جمعوا بين الفتنتين فتنة التصوير وفتنة الغلو وهذا يدل على ان

الواجب ان يحذر الانسان من الوقوع فيما - [00:06:39](#)

وقع فيه اولئك وقوله وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا هذا يقوله يقوله كبارهم في وصيتهم

لصغارهم فهم يوصونهم بالتمسك بالهتهم عموما ثم خصوا هؤلاء المذكورين ودا وسواء ويغوث ويعوق ونصر - [00:07:05](#)

ما يدل ان عندهم الهات الهة كثيرة. ولكن هؤلاء في اكبر الهتهم هؤلاء المسمين وقوله هذه اسماء رجال صالحين. يعني في الاصل

انهم صالحون يقتدى بهم ويهتدى بهديهم وذكر المفسرون انهم ماتوا على التوالي - [00:07:44](#)

وان قومهم اسفوا على موتهم اسفا شديدا لانه كانوا قدوتهم يقتدون بهم وهم من علمائهم وصلحائهم وعبادهم فجاء اليهم الشيطان

بسورة ناصح وقال لو صورتم صورهم ونصبتموها في مجالسهم التي كانوا - [00:08:19](#)

يجلسون فيها فاذا رأيتموهم تذكرتم اعمالهم فاجتهدتم كاجتهادهم استحسنا ذلك وفعلوه ومضى هؤلاء الذين فعلوا ذلك وجاء من

بعدهم ونسي السبب الذي من اجله صوروا فاتى اليهم الشيطان وقال لهم - [00:08:45](#)

لوسوسته ان اباكم لن يصوروا هذه الصور الا لطلب البركة والاستغاثة بها وجعلها وساطة فهذا اول شرك وقع في بني ادم وبذلك

يتبين لنا ان سبب ترك الدين هو خلط الحق بالباطل. ومزجه وعدم تمييزه مع - [00:09:18](#)

فقدان العلم وذهابه ووساوس الشياطين وتزيينهم الباطل للناس ويكون قوله هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح ان المقصود

قوم نوح قبل ان يرسل اليهم انهم كانوا يعبدونهم ولهذا اوصى بعضهم بعضا بالتمسك بهذه الالهة لما - [00:09:55](#)

اتى اليهم نوح ينذرهم الشرك ويأمرهم باخلاص العبادة لله جل وعلا ويدعوهم الى نبذ هذه الاصنام والاولئان وصار يوصي بعضهم

بعضا بالتمسك بها عموما وبهذه المذكورات المسميات خصوصا وقوله فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انسبوا الى مجالسهم

التي كانوا يجلسون فيها انصابا - [00:10:29](#)

يعني انهم ماتوا مما يدل على انهم يقتدون بهم ويهتدون بطريقهم الشيطان يأتي الانسان من الطريق الذي يحس انه يقبل امره

ووسوسته فيه. فاذا كان عنده اقدام على الحق وزيادة فيه اتاه من هذه الناحية وان كان عنده تقصير وجفاء اتاه من - [00:11:03](#)

باب الجفا والتقصير والانحراف وهذه طريقة كانها استحسناها يعني وصارت مقبولة لديهم ففعلوها عملوا بها وهو يعلم ان مال ذلك

هو الخروج من الدين غير الله جل وعلا لهذا قال - [00:11:39](#)

ولم تعبد يعني وقت ما كان العلم باصل الفعل هذا معروفا ومعلوما ولم تعبد حتى هلك اولئك ونسي العلم يعني نسي السبب الذي من

اجله صورت هذه الصور عند ذلك عبت وبهذا يتبين ان العلم - [00:12:07](#)

اذا فقد يحل محله الجهل وعبادة غير الله جل وعلا ففيه معرفة ضرورة العلم. والعلم هو العلم بما امر الله جل وعلا به وامرت به رسله

قوله قال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم. ثم صوروا تماثيلهم - [00:12:34](#)

ثم قال عليهم الامد فعبدهم يقول الشارح ان هذا الظاهر ان ابن القيم ذكره بالمعنى وجمع بين الاقوال التي رويت في ذلك ذكر انهم

عكفوا على القبور والعكوف على القبور من الشرك لان العكوف عبادة - [00:13:03](#)

يكون العكوف في المساجد التي يتعبد فيها لله جل وعلا كما شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم التصوير تصوير تماثيلهم

فيه الفتنة والدعوة الى عبادة هذه التماثيل - [00:13:31](#)

ولهذا لما تمادى الزمن عبدهم عبدوا تلك التماثيل فصارت هذه معبودات معلومة لديهم حتى صارت في الامم التي جاءت بعدهم.

صارت سنة سنة المشركين وقد ذكر ابن الكلبي ان هذه الاصنام اسمائها - [00:13:54](#)

وجدت في العرب وان عمرو بن لحي الخزاعي كان له شيطان يسمى ري يعني يترأى له ويأتيه وانه اتى اليه يوما فشجع عند له

سجعا قم ابا ثمامة بلا ملامة واقصد جدة تجد فيه اصنام معدة الى اخر ما ذكر. يقول فذهب ووجد - [00:14:23](#)

الاصنام على ساحل جدة قد سفا عليها السافي فاخذها وفرقها في قبائل العرب فعبدت وذكر ان كل قبيلة اختصت بواحد من هذه

الاصنام التي ذكرت اسماءها هنا. وانها بقيت الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. بالاضافة الى الاصنام الكثيرة - 00:14:57

التي ملأت الجزيرة قالوا عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله. الاطراء هو الكذب في المدح والزيادة فيه. والغلو في ذلك - 00:15:27

والنصارى انزلوا المسيح صلى الله عليه وسلم منزلة الرب جل وعلا اجعلوه ثالث ثلاثة او جعلوه هو الله او انه ابن الله تعالى الله وتقديس عن قولهم وقوله انما انا عبد يعني انه ليس لي من الربوبية او الالهية شيء - 00:15:53

وانما انا عبد متعبد لله جل وعلا. فقولوا كما قال الله جل وعلا عبد الله ورسوله امر الله جل وعلا بذلك وقد اثنى الله جل وعلا عليه بلفظ العبودية واعظم المقامات التي يمكن ان يقومها العبد هو ان يكمل مقام عبودية ربه جل وعلا - 00:16:21

ولهذا اثنى الله جل وعلا على رسوله في اشرف المقامات التي يقومها لله جل وعلا. كمقام الدعوة كما في قوله جل وعلا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه ليبيدا - 00:16:50

وذكره باسم العبد ما قام عبد الله وكذلك في مقام الاسراء والمعراج ثم قال الله جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا ذكره بلفظ العبد كذلك في مقام التحدي ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:17:11

وكذلك في مقام الوحي والانزال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فهذه المقامات الاربعة هي اشرف مقامات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اثنى الله جل وعلا عليه في بها - 00:17:39

ذكره بلفظ العبد وعندما كلف العبد بالشهادة يقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا يدل على وجوب الاعتدال ان الانسان يجب ان يكون متبعا ما جاء به لا يجفو كجفا اليهود الذين جفوا بالنسبة الى عيسى عليه السلام - 00:17:58

فزعموا قاتلهم الله انه ولد بغى وحاولوا قتله ولا يغلو الانسان كغلو النصارى الذين ضلوا وانما يجب عليه ان يسلك الصراط المستقيم الذي امر امر الله جل وعلا بان نسأله ان يهدينا هذا الصراط - 00:18:32

في كل ركعة لهذا قال قولوا عبد الله ورسوله قولوا القول يتبع الاعتقاد يجب ان يكون قول اللسان مطابقا لما في القلب يعتقد انه عبد لله جل وعلا استعبده الله جل وعلا وقام هو بعبودية ربه جل وعلا وادى - 00:19:03

ما وجب عليه لله جل وعلا وهو كذلك شرفه الله جل وعلا وكرمه بالرسالة ويعرف حقه وينزله منزلته ولا يعطيه ما لله جل وعلا من معاني الربوبية او معاني الالهية. هذا هو الواجب - 00:19:30

له ولعباد الله ايضا. من الصالحين والعلماء ومن امر الله جل وعلا بحبهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو هذا الحديث رواه الامام احمد وكذلك ابن ماجة - 00:19:56

وهو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم القط لي حصى حصيات الجمار يقول فلقدت سبع حصيات هن حصى الخلف فاخذهن بيده وجعل ينفضهن ويقول بمثلهن فارموا. واياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبل - 00:20:21

لكم الغلو يعني اياكم والزيادة اني في قدر الحصى لا تظنوا ان ذلك يكون ابغى الامر وانما الواجب سلوك ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه في ذلك. وهذا عام - 00:20:49

وان كان سببه رمي الجمار بصفة الصفة التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المقدار فهو عام في الدين كله. الغلو فيه يكون لتجاوز الحد الذي حده الشارع. فيؤدي - 00:21:16

الى الهلاك. ولهذا قال فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. والمقصود بمن كان قبلنا مثل النصارى ارى الذين غلوا في نبينهم فهلكوا وهلاكهم انهم تجاوزوا الحد الذي امر الله جل وعلا به فعصوا - 00:21:38

رهبهم جل وعلا وخالفوا دينهم وكذلك عصوا الرسول لان من عصى الله من عصى فقد عصى الله قال ولمسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة. التنطع - 00:22:02

هو المبالغة في الشيء. سواء في الكلام او في العمل او في الفعل فاذا بالغ فيه وتجاوز المقدار المحدد له فهو متنطع. ولهذا قال قالها ثلاثا ولكن التنطع غالبا يكون في الكلام ولهذا قالوا المتنطع هو المتقعر في الكلام - 00:22:24

الذي يطلب وحوش اللغة او يتعاطى الفصاحة والبلاغة. او انه الذي يتكلم بكل فيه حتى يقال انه بليغ وفصيل الواقع ان التنطع يكون في الكلام وفي العمل وفي الفعل فهو مثل الغلو. وقوله قالها ثلاثا حتى تعلم وتفهم - [00:22:52](#)

وتحفظ ما يدل على الاهتمام بذلك. الرسول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اهتم في هذا الامر لابلاغه حتى يحذر ذلك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف فيه مسائل الاولى ان من فهم ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة - [00:23:26](#)

ورأى من قدرة الله وتقليده للقلوب العجب. المسألة الثانية معرفة اول شرك حدث على الارض لمن فهم هذا الباب والذي قبله الباب الذي قبله - [00:23:53](#) اللي بعده ها؟ هذي اللي بعده. هم -

كيف معنا؟ وشو وجه يعني انه رأى من غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب يعني ان هذا شيء مشهور ومعلوم عند هؤلاء الذين وقعوا في عبادة القبور وفي عبادة الاولياء - [00:24:20](#)

فهم يقرأون هذه القصة ويعرفونها ثم يخالفونها ويزعمون انها في اناس كانوا فبانوا. واما هم فليسوا هم المقصودين بذلك يعني ان الشيطان حال بينه وبين فهم كلام الله جل وعلا - [00:24:41](#)

حيث انه صور لهم الامر ان هذا المذكور ليس فيكم ولا ينطبق على افعالكم فاستبعدوا ذلك كل الاستبعاد وهذا فيه تكليب القلوب وفيه العجب لان الامر في هذا واضح جديد - [00:25:03](#)

وان تصوير مثلا هؤلاء ثم الذي دعاه الى التصوير هو حبههم. ولكنهم زادوا في الحب ثم ان الامر الى انهم جعلوهم وسيلة يتوسلون بهم يعني يدعون بهم او انهم يعبدون - [00:25:31](#)

الله عندهم اول الامر كانوا صوروهم ليتذكروا اعمالهم وافعالهم ويجتهدوا اجتهداهم. ما ال بهم الامر الى ان عبدوهم وهذا ينطبق تماما على ما يفعله هؤلاء بمن يسمونهم الصالحين هذا وجه كونه من اعجب العجب وكون الله جل وعلا يقلب قلب الانسان حتى - [00:25:59](#)

ما يفهم ما هو فيه او انه يتصور ان الشرك الذي يكون صاحبه اذا مات عليه خالدا في النار انه من افضل الاعمال في الواقع عجب نعم المسألة الثانية معرفة اول شرك حدث على وجه الارض انه بشبهة الصالحين. يعني بشبهة حبههم. ولكن - [00:26:35](#)

انه زادوا في ذلك على ما شرعه الله جل وعلا. حتى تبادوا فوقعوا في الشرك. نعم. المسألة الثالثة اول شيء غير به دين الانبياء. وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم - [00:27:04](#)

المسألة الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. المسألة الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. ان سبب ذلك كله هم. ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين. والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا - [00:27:24](#)

فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيرة المسألة السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح المسألة السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. المسألة الثامنة فيه شاهد لما نقل عن - [00:27:54](#)

سلف ان البدع سبب الكفر المسألة التاسعة معرفة الشيطان المسألة التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل المسألة العاشرة معرفة القاعدة الكلية. وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. هم. المسألة - [00:28:19](#)

الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. المسألة الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالته. العكوف على عقاب لا يكون فيه عمل صالح. واقع. لان العكوف - [00:28:56](#)

كما عرفنا عبادة الله جل وعلا جعل العبادة على وفق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كانت مخالفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهي بدعة - [00:29:16](#)

وليست عبادة ولكن مقصوده ان تعظيم القبور والجلوس عندها انه يؤول الى عبادتي عبادة اصحابها كما وقع في هذه القصة المسألة الثالثة عشرة معرفة شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها - [00:29:37](#)

لانهما تطابق الواقع الذي عليه اكثر الناس حيث انهم يسألون من اصحاب القبور ويعبدونهم ويطوفون على قبورهم ويسألونهم

الحاجات مع العلم لانهم عباد لله جل وعلا وانهم اذا كانوا على حسب اعتقادهم صالحين - [00:30:09](#)

يكرهون هذا اشد الكراهة. ويبغضونه المسألة الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث.

ومعرفتهم الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح افضل العبادات. واعتقدوا ان ما - [00:30:35](#)

نهى الله عنه ورسوله فهو الكفر المبيح للدم والمال. حسب قولهم ورميهم من نهاهم عن التوحيد عن الشرك اهل التوحيد بانهم كفرة.

وانهم جاؤوا بدين غير الدين الذي جاء به رسول الله - [00:31:01](#)

صلى الله عليه وسلم وانهم يجب ان يقتلون لانهم غيروا الاديان. وهذا غلو. وتجاوز زائد لكن هكذا الباطل اذا فماذا باصحابه فانه

يصرف في قلوبهم ويصبح الحق لديهم مكروها مبغضا - [00:31:27](#)

كما ذكر الله جل وعلا عن هؤلاء انهم اذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوبهم واذا ذكر الذين من دونه يعني اصنامهم وعبوداتهم اذا هم

يستبشرون ويفرحون بذلك اه هؤلاء بهذه الصفة - [00:31:51](#)

اذا امروا بالتوحيد غضبوا اشد الغضب وقالوا هذا تنقص لاولياء الله وازدراء لهم فانتهم لا تعرفون بل انتم كفرة نعم المسألة الخامسة

عشرة التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة وهكذا شرك المشركين من اولهم الى اخرهم الا - [00:32:10](#)

الا المتأخرين الذين يزعمون انهم مسلمين من الصوفية ونحوهم فانهم وقعوا في امر لم يفعلوه المشركين ايظنوا ان المقبورين

يتصرفون في الكون وان مثلا البلد الذي فيه القبر ما يدخله شيء الا باذنه باذن هذا المقبور. ولا يخرج منه شيء الا باذنه - [00:32:40](#)

وان هذا يستطيع ان يدمر السفن التي في البحار الطائرات التي في الجو اذا اراد وغير ذلك فيعطونه القدرة على كل شيء. وكله هراء

لا حقيقة له. ادعاء والادعاء ما يعجز احدا - [00:33:09](#)

يستطيع ان يدعي ولكن السدنة الشياطين الذين يأكلون اموال هؤلاء يأتون بحكايات كذب وربما هولوا الامر فيصدقهم هؤلاء الانعام

يصدقونهم يجعلون عليهم هالة ويعظمون الامر بانهم فعلوا فعلوا وانهم دعوا وانهم يعلمون من كذا وكذا وبذلك - [00:33:32](#)

يتأصل في قلوبهم الشرك وعبادة هؤلاء نعم. المسألة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. يعني ارادوا

وهذا تصوير الصور في الاصل لا يجوز وانما هو اجتهاد ليس يعني عن آا امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

اجتهاد اجتهدوا. اجتهدوا به وقصدهم بذلك العمل الصالح وليس قصدهم تعظيم الصور. وانما قصدهم انهم اذا شاهدوا هذه الصور

تذكروا اعمال اصحاب فيجتهدون في العمل هذا الذي يكون قصدهم حسنا ولكن - [00:34:39](#)

قد يكون القصد الحسن يؤول الى ما هو سيء وهذا يدل على ان الامور وان كان فيها شيء من النفع يعني الامر الذي يكون فيه نفعا لا

يدل على انه جائز - [00:35:08](#)

نعم المسألة السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ

المبين. يعني لا تطروني لا تمدحوني المدح الذي يكون فيه التجاوز عما - [00:35:32](#)

يستحقه الممدوح وهذا يقول لان الواقع من هؤلاء خلاف هذا وصاروا يمدحونه مدحا يعطونه فيهما لله جل وعلا. وقد حذر الرسول

صلى الله عليه وسلم من ذلك الكلام واضح الجلي - [00:35:59](#)

البديل ومع ذلك لم يلتفتوا الى هذا البلاغ وهذا البيان الواضح فوقعوا فيما نهاهم عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما الشعراء

الذين كان حظهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم المدح بالكذب - [00:36:26](#)

كما سمعنا بالامس مثل قول البوصيري فان من جودك الدنيا وضرتها. ومن علومك علم اللوح والقلم اذا كان من جملة جود النبي صلى

الله عليه وسلم الدنيا والاخرة ومن جملة علومه علم اللوح الذي كتب فيه كل شيء - [00:36:51](#)

والقلم الذي امره الله جل وعلا ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فماذا بقي لله جل وعلا يعني هذا التجاوز وهذا الاطراء الزائد

الذي يخرج الانسان من حد الاعتدال الى حد الشرك - [00:37:19](#)

نسأل الله العافية ويزعم ان هذا تعظيم وهو في الواقع تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم حيث انه اعتقد ان الرسول صلى الله عليه

وسلم يرطى بهذا المدن وانه يحب - [00:37:40](#)

نعم. المسألة الثامنة عشرة نصيحتة ايانا بهلاك المتنطعين نعم هو تحذير من التنطع نعم. المسألة التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدره بوجوده ومضرة فقده - [00:37:58](#)

المسألة العشرون ان سبب فقد العلم موتى العلماء. موت ان سبب فقد العلم موت العلماء. هم الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:38:24](#)